

"آرت بازل" يعين وسن الخضيرى مديراً فنياً لدورته المقررة في قطر لعام 2027 ويعلن عن فتح باب التقديم للصالات الراغبة في المشاركة وتحديد الثيمة التقييمية للمعرض

يسرّ "آرت بازل" الإعلان عن تعيين الثيمة العراقية وسن الخضيرى مديراً فنياً لمعرض "آرت بازل قطر 2027"، المقامة بالشراكة مع قطر للاستثمارات الرياضية (QSI) وشركة كيوسي+ (QC+)، خلفاً للفنان وائل شوقي، المدير الفني لمطافئ: مقر الفنانين، المركز الإبداعي التابع لمتاحف قطر في الدوحة، والذي قاد بدوره الرؤية التقييمية للدورة الافتتاحية. تتولى الخضيرى مسؤولية وضع الهيكل العام للرؤية الفنية والتقييمية لدورة 2027 من المعرض، وذلك بالتعاون مع فينتشيزو دي بيليس، المدير الفني والرئيس العالمي لمعارض آرت بازل، كما ستقود عملية اختيار صالات العرض المشاركة برفقة لجنة الاختيار التابعة للمعرض، على أن تقام النسخة الثانية من "آرت بازل قطر" في الفترة 28-30 يناير 2027، والعرض التمهيدي في 26 و27 يناير. تجدر الإشارة إلى أن الخطوط الجوية القطرية هي الشريك المميز لمعرض آرت بازل قطر.

تتمتع وسن الخضيرى بخبرة عميقة على مستوى المنطقة من جهة، ومعرفة واسعة بالممارسات التقييمية العالمية من جهة ثانية، وقد تشكلت صلتها الوثيقة بقطر ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا حين تولت منصب المدير المؤسس للمتحف: المتحف العربي للفن الحديث في قطر، حيث أشرفت على افتتاحه عام 2010، وأدارت معارض بارزة مثل "سجل: قرن من الفن الحديث"، و"سراب" للفنان ساي جوو تشانغ. وتجدر الإشارة في هذا المقال سيرتها الذاتية بالتفصيل.

كما يعلن "آرت بازل قطر" عن بدء استقبال طلبات صالات العرض الراغبة في المشاركة في دورة المعرض لعام 2027، وكذلك عن ثيمته التقييمية التي من المنتظر أن ترسم معالم برنامجها الفني. تستكشف ثيمة "between/بين" حالة الوجود "البيئية" باعتبارها فضاءً خلاقاً مفتوحاً على جميع الاحتمالات، بعيداً عن تعريف واحد منفرد. وبدلاً من الاستقرار على مواقف ثابتة، تسكن ثيمة "between/بين" فضاء العلاقة، تاركةً مساحةً للتلاقح والتفاهم والعطاء المتبادل، مما يطرح تساؤلاً عن الاحتمالات الممكنة عندما تصبح "البيئية" مساحة يمكن الاستقرار فيها، وليست فجوة يجب ملؤها.

انطلاقاً من النجاح المميز الذي حققته النسخة الافتتاحية عام 2026، يواصل "آرت بازل قطر" التزامه المديد بدعم المنظومة الفنية في المنطقة وتوسيع آفاقها، وخلق مسارات جديدة للتبادل بين الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا وعالم الفن العالمي بمفهومه الأوسع. وقد أكدت الأصداء الاستثنائية من الصالات والفنانين وجامعي الفنون والمؤسسات الفنية والمؤثرين الثقافيين على أهمية المعرض على مستوى العالم، والحاجة المتزايدة للانخراط بصورة أعمق مع الممارسات الفنية المنبثقة من المنطقة والمرتبطة بها. تستمر دورة 2027 من المعرض في البناء على هذا الأساس عبر برنامج فني موسّع، ومشاريع تعاونية جديدة، وفرص عديدة للصالات والجمهور للتعرف أكثر على المشهد الثقافي المتجدد في المنطقة.

Art | Basel Qatar

تحافظ الدورة الثانية على الصيغة المبتكرة للنسخة الافتتاحية، حيث من المزمع أن تستضيف الصالات معارضَ فردية مركزة تُبرز الأصوات الفنية الفردية في ضوء ثيمة المعرض، كما يقام المعرض مجدداً في مشيرب قلب الدوحة، بمواقعه المعتمدة في حي الدوحة للتصميم ومنتدى مشيرب الثقافي في M7. كما تستهدف دورة 2027 تطوير برنامج "المشاريع المستقلة"، وتعزيز حضوره، مما يتيح للزوار مشاهدة العديد من التجارب الغامرة والفريدة عبر صيغ متعددة.

وفي معرض تعليقه، قال فينتشنزو دي بيليس، المدير الفني والرئيس العالمي لمعارض آرت بازل:

«يسرنا تعيين وسن الخضيرى مديراً فنياً لمعرض "آرت بازل قطر 2027"، وأودّ كذلك التعبير عن خالص امتناني لوائل شوقي الذي كان لرؤيته والتزامه بالغ الأثر في رسم معالم النسخة الافتتاحية من المعرض، ووضع الأسس الراسخة التي نبني عليها اليوم. تتمتع الخضيرى بعلاقة عميقة ومتجدّرة مع الفنانين والمؤسسات والجمهور في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا وخارجها، مما يجعلها مؤهلة بامتياز لقيادة الفصل المقبل من مسيرة المعرض، كما يقترن طموحها التقييمي بفهم عميق لآليات بناء المنظومات الفنية، وكيفية تطوّر المؤسسات، ومراعاة متطلبات السوق الفنية، وتهينة التربية الفنية وتفاعل الجمهور بما يجهّز الظروف الملائمة لتحقيق النمو على المدى البعيد؛ ليكون هذا المزيج من العمق الفكري والرؤية الريادية الفنية هو بالضبط ما تحتاجه هذه المرحلة».

كما قالت وسن الخضيرى: «يشرفني تولي منصب المدير الفني لمعرض "آرت بازل قطر 2027". لعبت قطر دوراً محورياً في تشكيل مسيرتي المهنية وممارستي التقييمية على السواء، وأتطلع إلى الاستفادة من هذه العلاقة الوثيقة في هذا المشروع المهم. يمثل "آرت بازل قطر" نموذجاً استثنائياً لأي معرض لا تتعارض فيه الرؤية التقييمية الدقيقة مع السوق الفنية المزدهرة، بل يعزز كل منهما الآخر».

وأردفت: «في دورة 2027، تأتي ثيمة "between/بين" من الفضول الذي يدفعنا لمعرفة الاحتمالات الممكنة عندما تبقى المساحة مفتوحة، ولا يعني هذا غياب المعالم التي تحددها، بل بوصفها دعوة لإيجاد الروابط بين الأجيال والمناطق الجغرافية ووجهات النظر المختلفة. أتطلع إلى البناء على الأساس الراسخ الذي وضعته الدورة الأولى، والتعاون مع الفنانين والصالات لإقامة برنامج يعكس عمق الممارسات الفنية المتجدرة في المنطقة ودقتها وتنوعها».

تتضمن خبرة الخضيرى المؤسسية أيضاً عملها قيماً أول في مؤسسة فيرينغ في متحف سانت لويس للفن المعاصر، حيث أشرفت على تقييم مجموعة واسعة من المعارض الفردية والمحورية التي لاقت إشادة واسعة، ومن أبرزها معارض لفنانين من أمثال هاجرة وحيد؛ معرض فردي؛ ودومينيك تشامبرز؛ مكان الميلاد؛ وغالا بوراس-كيم؛ مراسلات تجاه الكائن الحي؛ مارتين غوتيريز؛ فيلم ناجح-الجزء الأول؛ وفرح القاسمي؛ في كل مكان روعة؛ وشارا هيوز؛ على الحافة؛ وديريك فوردجور؛ مأوى؛ وإيبوني ج. باترسون؛ عندما تثور الجروح... يتردد صدى الحديقة... ويصبح الإنذار عويلاً. تضمّن برنامجها التقييمي في متحف سانت لويس للفن المعاصر مشاريع لكل من لورانس أبو حمدان (مسرح شهود السماع)، وبيثاني كولينز (جوقة)، وبول مباغي سيبوا،

وستيفاني سيجوكو (دولٌ مارقة)، وغوان شياو (مشروع أرشيف القصص الخيالية)، وهيف كهرمان (أفعال التعويض)، كما شاركت في إنتاج بودكاست "راديو المقاومة" في المتحف نفسه، على هامش معرض "قصص المقاومة".

وخلال عملها قيماً لقسم هيو كاؤل للفن الحديث والمعاصر في متحف برمنغهام للفنون، نظّمت معرض "مساحة ثالثة: حوارات متغيرة عن الفن المعاصر"، والذي حاز كتيبه على جائزة التميز من الرابطة الأميركية لقيي المتاحف عام 2019.

تحمل الخضيري درجة الماجستير في الفن والعمارة الإسلامية من كلية الدراسات الشرقية والأفريقية في لندن، وتخرجت في معهد غيتي للريادة، وهي زميلة في مركز برنامج الريادة التقييمية، كما فازت عام 2020 بجائزة "آرت تيبيل" الجديدة للريادة.

ملاحظات للمحررين

نبذة عن آرت بازل

تأسس آرت بازل عام 1970 على يد أصحاب معارض فنية من بازل، ويستضيف اليوم أبرز المعارض الفنية العالمية للفن الحديث والمعاصر في بازل، وميامي بيتش، وهونغ كونغ، وباريس. يتميز كل معرض من معارض آرت بازل، وفقاً للمدينة والمنطقة المستضيفة له، بطابعه الفريد، ويتجلى ذلك في المعارض المشاركة فيه ومعرضاته من الأعمال الفنية ومحتوى البرامج المصاحبة له المنتجة بالتعاون مع المؤسسات المحلية في كل دورة. وقد توسع نطاق مشاركة آرت بازل ليتجاوز المعارض الفنية التقليدية من خلال منصات ومبادرات رقمية جديدة، مثل تقرير آرت بازل ويو بي إس العالمي لسوق الفن ومتجر آرت بازل المزيد من المعلومات، يُرجى زيارة artbasel.com.

نبذة عن آرت بازل قطر

ينطلق معرض آرت بازل قطر في الدوحة في فبراير 2026، ليصبح جزءاً لا يتجزأ من المشهد الثقافي النابض بالحياة في قطر، ويقدم منصة استثنائية لاستعراض أبرز المعارض الفنية والمواهب الفنية من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا ومناطق أخرى. ويأتي هذا الحدث الرائد نتيجة شراكة فريدة بين آرت بازل وشركتها الأم مجموعة إم سي إتش؛ وقطر للاستثمارات الرياضية، المستثمر الرئيسي في مجالات الرياضة والثقافة والترفيه وأسلوب الحياة؛ وكيو سي+، المجموعة الاستراتيجية والإبداعية المتخصصة في فن التجارة الثقافية. تجدر الإشارة إلى أن الخطوط الجوية القطرية هي الشريك المميز لمعرض آرت بازل قطر.

نبذة عن قطر للاستثمارات الرياضية (QSI)

قطر للاستثمارات الرياضية هي أداة استثمارية رائدة ذات طابع استراتيجي طويل الأمد تركز على الأصول ذات المستوى العالمي في الرياضة والترفيه وأسلوب الحياة والثقافة.

Art | Basel Qatar

تأسست قطر للاستثمارات الرياضية في عام 2004، وهي تُقدّم خبرات عملية وحلول رأس المال المبتكرة ورؤية بعيدة المدى في كل من استثماراتها. تشمل محفظتها الاستثمارية نادي باريس سان جيرمان لكرة القدم الشهير، وجولة البادل الاحترافية العالمية "بريمير بادل"، ونادي سبورتينغ براغا البرتغالي العريق لكرة القدم. وبفضل سجلها الحافل بالتأثير التحولي، تواصل قطر للاستثمارات الرياضية رسم ملامح مستقبل التجارب الثقافية والترفيهية حول العالم.

نبذة عن شركة كيو سي +

مجموعة استراتيجية وإبداعية تعمل على تحويل الثقافة إلى تجارب ذات مغزى.

من خلال دمج الرؤية الثقافية والابتكار، تمكّن كيو سي+ شركاءها من تحقيق أرباح جديدة عبر برامج ومبادرات مؤثرة، ومشاريع تطوير عمرانية ثقافية قائمة على الإبداع والتجديد. تمنح المجموعة المبدعين المساحة والمنصة والقدرة على تشكيل الثقافة وفق رؤيتهم الخاصة، متخذة الثقافة كمحرك للنمو، قادر على فتح طرق مبتكرة للتجارة الثقافية مع المحافظة على القيمة الثقافية وتوسيعها عبر مجالات السياحة والضيافة والتجزئة والاقتصاد الثقافي الأوسع.

يشمل ملف مشاريعها الفنية علامات وخدمات تجارية داخلية مثل (Qatar Creates) و (IDAM) والطاهية القطرية الشهيرة نوف المري. وتتوزع مبادراتها بين مطاعم حائزة على نجوم ميشلان، واستشارات في الفن والتصميم، وتطوير أراضٍ ثقافية، وفعاليات تجريبية تفاعلية، وتطوير منتجات ومتاجر لفنون التجزئة.

نحن لا نحافظ على الثقافة فحسب، بل ونتعهد بها بالرعاية أيضاً. هذا هو فن التجارة الثقافية™.

الشركاء

تحضر الخطوط الجوية القطرية بصفتها الشريك المميز لآرت بازل قطر. وتضم قائمة الشركاء المشاركين لآرت بازل قطر شركة بي إم دبليو (BMW) كما تضم قائمة الشركاء الرسميين لآرت بازل قطر كلاً من المدينة الإعلامية قطر (Media City Qatar) وزينيا (Zegna) ويُعد فندق روزوود الدوحة شريك الضيافة الرسمي. وتواصل يو بي إس (UBS) دورها بصفتها الشريك العالمي الرئيسي لمعارض آرت بازل.

مواعيد هامة للإعلاميين

المعاينة (للمدعوين فقط)

الثلاثاء 26 يناير، والأربعاء 27 يناير 2027

مواعيد الافتتاح الرسمي أمام الجمهور

من الخميس 28 يناير إلى السبت 30 يناير 2027

اعتماد وسائل الإعلام

يُفتح التسجيل الإلكتروني لاعتماد وسائل الإعلام لمعرضنا في قطر في وقت لاحق من هذا العام. لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة artbasel.com/accreditation.

معارض آرت بازل القادمة

بازل، 18-21 يونيو 2026

باريس، 23-25 أكتوبر 2026

ميامي بيتش، 4-6 ديسمبر 2026

قطر، 28-30 يناير 2027

هونغ كونغ، 25-27 مارس 2027

المعلومات الإعلامية على الإنترنت

يمكن للصحفيين تحميل الصور والمعلومات الإعلامية مباشرة عبر الموقع artbasel.com/press، كما يمكنهم الاشتراك في القوائم البريدية الإعلامية لتلقي آخر الأخبار والمعلومات الخاصة بآرت بازل.

ولمتابعة أحدث مستجدات آرت بازل، يُرجى زيارة artbasel.com أو متابعة حساباتنا على فيسبوك artbasel.com/facebook.com، أو الحساب [@artbasel](https://twitter.com/artbasel) على منصتي إنستغرام وويتشات.

أرقام التواصل الإعلامية

آرت بازل، دائرة غانم

press@artbasel.com

برنزويك آرتس، داريل روكا

Art | Basel Qatar

artbaselqatar@brunswickgroup.com

كيو سي+، ميغان سپرينغر

megan.sprenger@finnpartners.com

قطر للاستثمارات الرياضية، فيونا كمبرلاند

fcumberland@qsi.com.qa

مجموعة MCH، لوسيا أوبيرساكس

lucia.uebersax@mch-group.com